

تفسير البغوي

وَإِذْ كُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ
وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

قوله تعالى : (واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض) يقول : واذكروا يا معشر
المهاجرين إذ أنتم قليل في العدد ، مستضعفون في أرض مكة ، في ابتداء الإسلام ، (
تخافون أن يتخطفكم الناس) يذهب بكم الناس ، يعني : كفار مكة . وقال عكرمة :
كفار العرب : وقال وهب : فارس والروم ، (فأواكم) إلى المدينة ، (وأيدكم بنصره)
أي : قواكم يوم بدر بالأنصار . وقال الكلبي : قواكم يوم بدر بالملائكة ، (ورزقكم من
الطيبات) يعني : الغنائم ، أحلها لكم ولم يحلها لأحد قبلكم ، (لعلكم تشكرون)